

## اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو مستقبلهم المهني

### وعلاقتها بمستوى الرضا التعليمي لديهم .

د/ منال عبده محمد منصور\*

#### مقدمة الدراسة

منذ بداية عقد التسعينيات، تم العمل على إنشاء كليات التربية النوعية، وخصص بها قسم للإعلام التربوي لتخريج حملة البكالوريوس بعد دراسة متخصصة على مدى أربع سنوات دراسية، وذلك للعمل في مجال الإعلام التربوي بالمدارس على اختلاف المراحل (ابتدائي . إعدادي . ثانوي عام . ثانوي فني)<sup>1</sup>

وقد عكس ذلك القرار مدى اهتمام الدولة آنذاك بأهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به العمل الإعلامي داخل المؤسسات التعليمية في مرحلة التعليم الإلزامي، حيث يعد مرآة للأنشطة التعليمية والثقافية والفنية بالمدرسة، ويعمل على تحقيق التكامل والتعاون بين عناصر المنظومة التعليمية بالمؤسسة وخاصة بين الطالب والمعلم .

كما يساعد الإعلام على تنمية قدرات وخبرات الطلاب في الرسم والخط والخطابة، والمساهمة في تكوين رأي عام طلابي مستتير ، ومواجهة الكثير من المشكلات المجتمعية .

ومن ثم كانت الضرورة لإعداد كوادر إعلامية مؤهلة ومدرّبه لإنجاز تلك المهمة ، وتحقيق الهدف المنشود داخل المؤسسات التعليمية ،وتقع تلك المسؤولية على عاتق كليات التربية النوعية وتحديدًا أقسام الإعلام التربوي والتي يسهم نجاحها في إكساب الطلاب المهارات الإعلامية المختلفة في ارتفاع مستوى الأداء الوظيفي لديهم بعد التخرج .

---

\* مدرس بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

وقد هدفت البرامج التدريسية داخل تلك الأقسام إندعم تلك المهارات في مجالات عدة منها الصحافة والإذاعة المدرسية والمسرح المدرسي ، وغيرها من المهارات المرتبطة بالإعلام العام مثل مهارات الكتابة والتصوير والإنتاج التلفزيوني وكذلك فنون التحرير والإخراج الصحفى للمجلات الورقية والإلكترونية هذا إلى جانب إكسابهم مهارات التواصل مع الطلاب من خلال التدريب الميدانى والمقررات التربوية المختلفة .

ويلزم لتحقيق تلك الأهداف التكامل بين تلك البرامج والخدمات التعليمية المقدمة بتلك المؤسسات ، مما ينعكس على مستوى الرضا الطلابي عن المنظومة التعليمية داخل المؤسسة.

وتواجه مؤسسات التعليم العالي ضغوطاً لتحسين العملية التعليمية بها وذلك لأن تعزيز القيمة التعليمية يحتاج الى نفقات كبيرة لتحسين مستوى الخدمة التعليمية ، والعمل على تلبية احتياجات الطلبة وتوقعاتهم سعياً لإرضائهم. ( 2 )

وتسهم عوامل عدة فى تحقيق الرضا التعليمي للطلاب وارتقاع معدلاته ومن أهم هذه العوامل مدى الارتباط بين ما يدرسه الطالب وما يحتاجه سوق العمل الذى يؤثر بدوره على المستقبل الذى ينتظر الطالب بعد التخرج .

ويتحقق ذلك من خلال ارتباط الدراسة الأكاديمية بالواقع العملي والذى يمهد الطريق لنجاح الطالب فى عمله مستقبلاً ، مما يحقق الطموحات المستقبلية للطلاب ، خاصة وأن طلاب الجامعة يساورهم القلق المستمر نحو المستقبل خاصة فى ظل الظروف الاقتصادية الراهنة التى تمر بها البلاد .

ويؤكد على ذلك طلعت منصور (1995) حيث يري أن أغلب ما يثير القلق لدى المراهقين والشباب هو المستقبل ، بل إن الشباب عندما يشعر بعدم وضوح أو عدم تحديد المستقبل المهني فإنه يستشعر إحباطاً وقلقا على ذاته وعلى مستقبله (3).

وترتبط اتجاهات الشباب وتصوراتهم عن مستقبلهم بكل من الدافعية للدراسة والمستوى التحصيلي لذا فإن دراسة المشكلات المتعلقة بالمستقبل الشخصي تعكس مؤشرات غاية في الأهمية، كصورة الذات والتوتر النفسي ومدى الرضا بصفة عامة، والرضا الدراسي بصفة خاصة.(4)

ولذا تسعى الدراسة للتعرف على اتجاهات الشباب نحو مستقبلهم المهني وعلى مستوى الرضا التعليمي لديهم خاصة في المرحلة الجامعية وهي المرحلة التي ينتظر فيها الشاب خروجه للواقع العملي وتحقيق طموحه المهني .

### مشكلة الدراسة :

يعدّ التعليم من أهم استثمارات المجتمعات والشعوب المتقدمة التي تسعى دوماً للنهوض بطاقتها وإمكاناتها البشرية، بما يحقق لها استقلاليته وسيادتها وتطورها. حيث يستثمر التعليم مورداً من أهم موارد المجتمع، ألا وهو قدرات أفراد وطاقتهم الذهنية لتحقيق أكبر عائد من التنمية الشاملة في كافة المجالات .

ولما كانت الجامعات هي أولى المؤسسات التعليمية المنوطة بإعداد الكوادر الفنية المتخصصة في شتى المجالات، والتي تعد كليات التربية النوعية بأقسامها المختلفة إحدى المؤسسات الفاعلة في هذا الشأن حيث أن إكتشاف ودعم المواهب الفنية المختلفة للطلاب هو الهدف الذي أنشئت من أجله تلك الكليات.

مما يعكس أهمية دراسة المشكلات التي تواجه الكوادر الناشئة بتلك الكليات ، والتي تؤثر على مستويات الرضا لديهم وبالتالي التأثير على المستوى التعليمي لديهم وتقف عقبة أمام تحقيق تلك المؤسسات لأهدافها ..

وتعد اتجاهات الطلاب نحو مهنتهم المستقبلية أحد أهم العوامل المؤثرة على رضا الطلاب وعلى دافعيتهم للتعلم وبالتالي على مستويات أدائهم الدراسي حيث أن التحاق الطالب بمهنة مناسبة له بعد التخرج لحم يراود كل شاب وهو يسعى لتحقيق طموحاته المختلفة .

لذا تتناول هذه الدراسة بالبحث اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو مهنة المستقبل وعلاقتها بمستوى الرضا التعليمي لديهم كما تتناول الدراسة أيضاً العوامل المؤثرة في تشكيل تلك الاتجاهات، وعلاقة الرضا التعليمي بمجموعة من المتغيرات مثل النوع والمرحلة الدراسية وكفاءة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من وجهة النظر الطلاب وتوفر الإمكانيات وغيرها من المتغيرات التي تسهم في مستويات رضا الطلاب عن الخدمات والبرامج التعليمية المقدمة لهم.

### أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من رصدها لاتجاهات الطلاب نحو مهنة المستقبل والعوامل المؤثرة في تكوينها وأيضاً تسليط الضوء على موضوع الرضا التعليمي لدى طلاب الإعلام التربوي والذي يؤثر على أدائهم التعليمي ويعطى مؤشراً هاماً على مستويات أدائهم المهني مستقبلاً، إضافة إلى إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في تحسين العملية التعليمية داخل أقسام الإعلام التربوي داخل كليات التربية النوعية لما له من دور هام في تخريج طلاب على درجة من الكفاءة وكذلك توجيه أنظار المتخصصين والمسؤولين لضرورة الاهتمام بالخدمات التعليمية المقدمة للطلاب وتطوير البرامج لتناسب مع سوق العمل .

### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- رصد اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو مهنة المستقبل .
- 2- تحديد مستوى رضا الطلاب عن العملية التعليمية بقسم الإعلام التربوي.
- 3- توصيف العلاقة بين اتجاهات الطلاب نحو مهنتهم المستقبلية ومستوى الرضا التعليمي لديهم .
- 4- الوقوف على أهم العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو مهنة المستقبل

5- التوصل إلى العوامل المؤثرة في مستوى الرضا التعليمي لدى الطلاب .

#### الدراسات السابقة

##### المحور الأول: دراسات عن الإعلام التربوي ودوره في المؤسسات الإعلامية

-دراسة طارق محمد محمد الصعيدي 2005<sup>5</sup> (عن دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والتي أجريت على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية للتعرف على فاعلية وحدة تجريبية من المنهج المقترح في الاعلام التربوي في تنمية الوعي الاعلامي لتلاميذ المرحلة الإعدادية أثبتت الدراسة التجريبية إن مستوى الوعي الإعلامي منخفض سواء في المعلومات أو مقياس الاتجاه أو قائمة تقويم الخبر الصحفي وفاعلية الوحده التجريبية في رفع مستوى التلاميذ معرفيا ووجدانيا ومهاريا .

##### -دراسة شيرين عبد الحفيظ عبد القادر 2006<sup>6</sup> عن المهارات الإعلامية المكتسبة

##### من شبكة المعلومات الدولية لدى طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية

والتي توصلت إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب الذين يتعرضون والذين لا يتعرضون للصحف الإلكترونية وشبكة الإنترنت في المهارات الإعلامية المكتسبة من شبكة الإنترنت لصالح المتعرضين ووجود علاقة ارتباطية بين مجموعات الطلاب من حيث التعرض للشبكة بالسنوات والمهارات الإعلامية المكتسبة من شبكة الإنترنت.

##### -دراسة محمد عطية بعنوان دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى

##### الطلبة الجامعيين في محافظات غزة 2006<sup>7</sup>

أكدت الدراسة على مشاركة الطلبة الجامعيين في أنشطة الإعلام التربوي في الجامعات الوطنية ، وتلعب دوراً هاماً على بث القيم الوطنية بين الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية .

دراسة حسن محمد على خليل 2007<sup>8</sup> بعنوان : تقويم واقع ممارسة طلاب الإعلام التربوي لنشاطهم الإعلامي في التدريب الميداني بالمدارس..

وتوصلت إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب المتدربين بالفرقتين الثالثة والرابعة بالإعلام التربوي في تخطيط، وتنفيذ، وتقويم ممارستهما للنشاط الإعلامي في التدريب الميداني بالمدارس.

دراسة شيماء عبد الهادي محمود<sup>9</sup> بعنوان: دور الإعلام المدرسي في مقاومة آثار الغزو الثقافي 2010 .

استخدمت الدراسة أداة الاستبيان وطبقت على طلاب المرحلة الثانوية وإحصائي الإعلام التربوي ومديري المدارس الثانوية وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المعوقات التي تعوق أخصائي الإعلام الإمكانات المادية ، وعدم قناعة مديري المدارس بدور الإعلام ، وقلة الاهتمام الطلاب بالأنشطة الإعلامية .

دراسة أحمد محمد مسعود على<sup>10</sup> 2010 بعنوان استخدامات طلاب المرحلة

الثانوية لوسائل الإعلام التربوي والإشباع المتحققة منها وتوصلت الدراسة إلى أنه من أسباب حرص الطلاب على استخدام وسائل الإعلام التربوي الترفيهية والإمتاع ثم التعرف على الأحداث الجارية ويليها الحصول على معلومات وجاءت الموضوعات الدينية في مقدمة الموضوعات التي يفضلها الطلاب ثم الموضوعات العلمية ، جاءت الصحافة المدرسية في مقدمة وسائل الإعلام التربوي التي يشارك فيها طلاب المرحلة الثانوية وتلاها الإذاعة المدرسية .

دراسة خالد الغيلاني بعنوان : دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب مدارس التعليم الأساسي<sup>11</sup> 2012

وتوصلت الدراسة أن البرامج الإعلامية المدرسية لا تعطي اهتماماً يذكر لجوانب الوعي الاجتماعي ولا تقوم بتعزيزها كما يجب، كما أكدت إلى احتياج المشرفين عليه لتنمية قدراتهم وتدريبهم وتحفيزهم، فضلاً عن نقص الأماكن المناسبة لممارسة أنشطة وبرامج الإعلام التربوي.

دراسة خالد العنقري<sup>12</sup> بعنوان : الإعلام التربوي ودوره في تفعيل مجالات العمل المدرسي

استخدم المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على الاستبانة كأداة للدراسة , حيث جرى تطبيق هذه الأداة على مسئولى الإعلام التربوي , وعينة من مديري مدارس التعليم العام الحكومية النهارية داخل خمس مدن سعودية وتوصلت الدراسة إلى قلة الاهتمام برصد ميزانية كافية لتنفيذ الخطط والبرامج الإعلامية الموجهة لمجالات العمل المدرسي ووجود تقصير في التنمية المهنية للعاملين في وحدة الإعلام التربوي والقصور في استيعاب مفهوم الإعلام التربوي من قبل كثير من مسئولى الإدارة لتعليمية .

دراسة :أشرف رجب عطا<sup>13</sup> 2014" بعنوان : تقييم برنامج الإعداد الأكاديمي والمهني لأخصائيي الإعلام التربوي في ضوء المستجدات التكنولوجية من وجهة نظر الخريجين"

وتمثلت عينة البحث فى 110 طالب من طلاب قسم الإعلام التربوي ببرنامج التربية العملية و120 خريجاً من خريجي قسم الإعلام التربوي من أخصائيي الإعلام التربوي وطلاب الدراسات العليا ومشرفي التربية العملية وقد توصلت الدراسة إلى: وجود ضعف فى برنامج الإعداد الأكاديمي فى أغلب الجوانب وعدم ملائمة البرنامج لسوق العمل وحاجته إلى التطوير وكانت أكثر الجوانب ضعفاً هي جانب التدريب على المهارات العملية فى مجال التخصص وذلك لضعف الإمكانيات المادية والتجهيزات بالقسم.

دراسة عزيزة أبراهيم مصطفى اسماعيل<sup>14</sup> 2015 بعنوان : دور الإعلام التربوي فى إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعرفة بحقوق الطفل .

جاءت الإذاعة المدرسية فى الترتيب الأول من إجمالى أنشطة الإعلام التربوي ويليها المسرح المدرسى ، ثم الصحافة المدرسية أما عن مستوى معرفة المبحوثين بحقوق الطفل حقق حق الطفل فى الحياة مستوى معرفة مرتفع وكذا حق الطفل فى التعليم

وجاء فى الترتيب الأخير حق الطفل فى الاتصال والإعلام والحصول على المعلومات .

### المحور الثانى :دراسات عن الرضا التعليمى لدى الطلاب والعوامل المؤثرة فيه

دراسة (Elansari,Walid,2003)<sup>15</sup> بعنوان : أثر المتغيرات الديموجرافية عند طلبة المعالجة الفيزيائية فى درجة رضاهم

تم تطبيق استمارة استبيان على عينة قوامها 300 مفردة وتوصلت إلى أن مستوى الرضا العالى بين الطلاب ناتج عن جودة البرامج والخدمات التعليمية ، بالإضافة إلى عدم وجود اختلاف بينهم وفقاً للمتغيرات الديموجرافية باستثناء الجنس وكانت الإناث أكثر رضا من الذكور

دراسة أحمد حسين محمد حسن 2006 بعنوان<sup>16</sup> :الرضا التعليمى لدى طلاب الإعلام التربوي (الصحافة – المسرح ) بكليات التربية النوعية وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية .

استخدمت الدراسة مقياس الرضا التعليمى وتوصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى مستوى الرضا التعليمى ، كما توجد فروق بين الطلاب فى الرضا التعليمى وفقاً لمتغير التخصص فطلاب الشعبة العامة أقل رضا من طلاب شعبي الصحافة والمسرح .

دراسة شوشوناخ ليو (liaw ,2007)<sup>17</sup>

وتهدف إلى التعرف على مدى رضا الطلاب عن التعليم الإلكتروني ، وشملت 424 طالباً جامعياً وتوصلت إلى وجود رضا لدى الطلاب نتيجة لاستخدام التكنولوجيا فى التعليم

كما أنه توجد علاقة بين استخدام التكنولوجيا وزيادة كفاءة الطلاب ووجود علاقة بين مستوى الرضا والخدمة التعليمية.

## 18 دراسة Frick وآخرون (2009) "

وأجرت الدراسة مسحاً إلكترونياً يحتوي تقييماً لسنة مقاييس هدفت جميعاً إلى بحث العلاقة بين جودة خدمة التعليم المقدمة للطلبة وبين رضي الطلبة وولائهم، وأشارت النتائج إلى أن هناك علاقة وثيقة بين جودة التعليم ورضي الطالب، فكلما قدمت الخدمات التعليمية للطالب فائدة أكبر كلما كان رضاه وولائه أكبر.

## -دراسة إسلام أحمد عبده<sup>19</sup> بعنوان الرضا الوظيفي لدى أخصائي الإعلام التربوي وعلاقته بالأداء المهني 2011

أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين مستوى الرضا الوظيفي وبين مستوى الأداء لديهم بينما بلغت نسبة عدم الرضا 33% ولقد جاءت في مقدمة أسباب عدم الرضا تدني الأجور والمكافآت ويليها انخفاض الميزانية المخصصة للإعلام التربوي.

## دراسة مصطفى ياسين<sup>20</sup> 2012 عنوان "درجة رضا متلقي الخدمة ( الطلبة ) عن الخدمات المقدمة لهم من وزارة التربية والتعليم

توصلت الدراسة إلى اختلاف درجة الرضا الطلابي وفقاً لنوعية الخدمة المقدمه ووجود فروق في درجة رضا الطلبة ذكوراً وإناثاً عن الخدمات المقدمة لهم وكانت لصالح الإناث وجود اختلاف في درجة رضا الطلبة عن الخدمات المقدمة لهم وفقاً للمرحلة التعليمية حيث بلغت أعلاها للصف الخامس الأساسي بينما بلغت لطلاب الصف الرابع أقل نسبة رضا.

## التعليق على الدراسات

بعد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة قامت الباحثة برصد مجموعة من الملاحظات ومنها اتفاق بعض الدراسات على إن هناك ضعف في الميزانية المخصصة لنشاط الإعلام التربوي بالمؤسسات التعليمية مثل دراسة خالد العنقري والتي أكدت أنه من أهم أسباب عدم قدرة الاخصائي على القيام بمهامه وكذلك دراسة إسلام أحمد عبده (2011) والتي أوضحت أن نقص الميزانية من العوامل المؤثرة في

عدم الرضا الوظيفي لدى بعض من أفراد العينة وهذا ما أكدت عليه دراسة شيماء عبد الهادي 2010 والتي اهتمت برصد المعوقات التي تواجه إخصائي الإعلام وحازت الميزانية الضعيفة على أعلى نسبة .

- ركزت عدد من الدراسات على التعرف على مستوى الرضا التعليمي لدى الطلاب في التخصصات والمجالات المختلفة في مراحل التعليم قبل الجامعي ولم تهتم سوى دراسة واحده بقياس الرضا التعليمي لدى طلاب الإعلام التربوي وهي (دراسة أحمد حسين محمد 2006).

-توصلت بعض الدراسات السابقة على أهمية دور الإعلام التربوي في المؤسسات التعليمية ومدى قدرته على بث القيم الوطنية في نفوس الطلاب مثل دراسة (محمد عطية 2006 ) وهذا ما اختلفت معه نتائج دراسة (خالد الغيلاني 2012) والتي أوضحت قصور نشاط الإعلام التربوي عن تنمية الجوانب النفسية والاجتماعية لدى الطلاب.

وأفادت الدراسات السابقة الباحثة في التركيز على عدد من المتغيرات مثل متغير المرحلة التعليمية والتي أوضحت دراسة حسن محمد خليل 2007 أن هناك فروق بين طلاب المراحل التعليمية المختلفة في إتقانهم لمهارات نشاط الإعلام التربوي وكذا متغير النوع التي أوضحت دراسة أحمد حسين محمد 2006 أنه من المتغيرات المؤثرة في الرضا التعليمي لطلاب الإعلام التربوي كما أفادت في الاهتمام بمتغيرات أخرى منها مستوى اهتمام المبحوثين بنشاط الإعلام التربوي .

كما أفادت الدراسات السابقة الباحثة في التركيز على عدد من المحاور في المقياس المستخدم ومنها محور مناسبة التخصص لسوق العمل والتي أوضحت دراسة أشرف رجب عطا 2014 أن هناك ضعف فيه حيث توصلت إلى أن برنامج الإعداد الأكاديمي لطلاب الإعلام التربوي غير ملائم لسوق العمل، كما ركزت الدراسة على محور استخدام التكنولوجيا في تعليم طلاب الإعلام التربوي والتي أوضحت دراسة

(شيرين عبد الحفيظ 2006)مدى أهميته وأثره الايجابي على الطلاب فى إتقانهم لمهارات الإعلام التربوي .

### مفاهيم الدراسة :

مفهوم الاتجاه<sup>21</sup>:يرى (ميلتون روكيتش) ان الاتجاهات قد تكون قائمة بالنسبة لموضوع معين أو شخص أو جماعة أو نظام اجتماعي ، كما انها قد تكون قائمة أيضا نحو موقف أو حادثة أو قضية أو فكرة أى أن الاتجاه حكم أو استعداد قبلي للتصرف إزاء موضوعات معينة

وهناك من يعرفه بأنه تنظيم مستمر نسبياً للمعتقدات التي تتصل بموقف أو موضوع بحيث تجعل المرء على استعداد طبيعي للاستجابة لهذا الموقف أو الموضوع بطريقة مفضلة .<sup>22</sup>

ويعرف عالم النفس "جوردون ألبورت" الاتجاه بأنه"إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، ثم يصبح موجهاً لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة".<sup>23</sup>

وهناك من يصفه بأنه توجه ثابت نسبياً للمكونات المعرفية والوجدانية والسلوكية<sup>24</sup> فالمكون المعرفي : عبارة عن معارف الشخص حول موضوع الاتجاه كالوقائع والمعارف والمعتقدات التي تتصل بموضوع الاتجاه .

والمكون الوجداني :فيقصد به مشاعر الشخص وانفعالاته وتقويماته تجاه الموضوع أما المكون السلوكي : فيشير إلى استعداد الشخص وميله للاستجابة نحو موضوع الاتجاه .

التعريف الاجرائي للاتجاه : تعرفه الباحثة بأنه مجموعة المعتقدات والمعارف المكونه لدى طلاب الإعلام التربوي عن مهنة المستقبل والتي تؤثر على استجابات الطلاب للخدمات والبرامج التعليمية المقدمة لهم .

## مفهوم الرضا :

عرف هوم (Hom,2002) الرضا بأنه الحالة التي يشعر بها الفرد تجاه النتائج التي استجابت لتوقعاته، وأن الرضا أو عدم الرضا لا يعكس مجرد تقديم الخدمة، إنما يتأثر بتوقعات الفرد المسبقة عن نوعيتها أو جودتها، كما أن الرضا قد يكون بشكل إجمالي عن الخدمات التي تقدمها الجامعة أو بعض عناصرها.

ويعرف كوتلر (Kotler) الرضا التعليمي بأنه علاقة بين الأداء المدرك والمتوقع من قبل الطالب، ففي حالة عجز الأداء عن المتوقع فإن الطالب يكون في حالة عدم السرور أو الاستياء، وفي حالة تطابق الأداء مع المتوقع فإن الطالب سيشعر بالسعادة والرضا، أما في الحالة التي يتجاوز فيها الأداء ما هو متوقع من قبل الطالب، فإنه يتحول من الرضا إلى الولاء للمنظمة، وسيرتبط ارتباطاً وثيقاً بها. 26

التعريف الاجرائي للرضا التعليمي : هي مشاعر الارتياح التي يشعر بها الفرد تجاه الخدمات التعليمية المقدمة له وهي ناتجة عن مجموعة من العوامل يعزى بعضها إلى الفرد نفسه وبعضها يرجع إلى المؤسسة ومدى توفيرها للإمكانات اللازمة للطلاب وكذلك البرنامج التعليمي وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وأسلوبهم في التعامل مع الطلاب مما يؤثر في دافعية الطالب للتعلم .

## تساؤلات الدراسة

- ما هي اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو مهنة المستقبل؟.
- ما مستوى رضا الطلاب عن العملية التعليمية بقسم الإعلام التربوي؟
- إلى أي مدى تؤثر اتجاهات الطلاب نحو مهنة المستقبل على مستوى الرضا التعليمي لديهم؟
- ما العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات الطلاب نحو مهنة المستقبل؟
- كيف يتحقق الرضا التعليمي لدى الطلاب؟

## فروض الدراسة

1-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب لمهنة أخصائي الإعلام التربوي ومستوى الرضا التعليمي لديهم.

2- . توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في مستوى الرضا التعليمي لديهم وفقا لمتغير النوع.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في مستوى الرضا التعليمي لديهم وفقا للمرحلة الدراسية

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في اتجاهاتهم نحو مهنة أخصائي الإعلام وفقا لمتغيرات (النوع والمرحلة الدراسية) .

نوع ومنهج الدراسة :

تتنمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهدف إلى وصف جمهور المبحوثين للتعرف على اتجاهاتهم للمستقبل بجانب التعرف على مدى رضا الطلاب أكاديميا بالإضافة لوصف بعض المتغيرات التي قد تؤثر على تكون تلك الاتجاهات ومستوى الرضا الأكاديمي لديهم مثل الفرقة الدراسية ومستوى التعليم ومتغير النوع وفي إطار هذه الدراسة استخدمت الباحثة منهج المسح لطلاب قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد لجمع البيانات الخاصة بهم مع التركيز على جمع البيانات الخاصة بالمتغيرات المؤثرة في تشكيل اتجاهات الطلاب نحو المستقبل ومستوى الرضا الأكاديمي

مجتمع الدراسة : يشمل جميع طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد ويشمل الطلاب من مختلف الفرق الدراسية بداية من الفرقة الأولى حتى الفرقة الرابعة .

عينة الدراسة : قامت الباحثة باستخدام أسلوب الحصر الشامل وذلك بالتطبيق على جميع الدارسين بشعبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد والبالغ عددهم 160 مفردة .

أدوات جمع البيانات :

اعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها على أدوات جمع البيانات التالية

1- مقياس لقياس مستوى الرضا الأكاديمي لدى طلاب الإعلام التربوي .  
بعد مراجعة الباحثة للتراث العلمي المتاح بالرضا التعليمي وبعد الإطلاع على الدراسات العلمية التي وردت بها مقاييس خاصة بالرضا التعليمي استطاعت الباحثة أن تضع مقياس يحتوى على 42 عبارة وتم توزيعها على عدد من المحاور وهى :

- طبيعة الدراسة بالقسم - المناهج الدراسية - الجانب التطبيقي - العلاقة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم - نظام الامتحانات - الإمكانيات والأدوات المتاحة للتعلم

2- مقياس الاتجاه: بعد مراجعة الباحثة للتراث العلمي المتاح لقياس الاتجاهات وبعد الإطلاع على الدراسات العلمية التي وردت بهذا المجال استطاعت الباحثة أن تضع مقياس يحتوى على 47 عبارة لقياس اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو مستقبلهم المهني .

وتم توزيعها على عدد من المحاور وهى : المجالات المتاحة للعمل بها فى المستقبل

مدى التوافق بين الدراسة الأكاديمية وسوق العمل - معوقات الحصول على مهنة - مدى تحقيقه لطموحة المادى - مدى تقدير المجتمع لتخصصه .

3- استمارة استبيان ركزت على عدد من المحاور من أهمها أسباب الالتحاق بالقسم وأهم المهارات المكتسبة من الدراسة والمقررات المفضله لديهم ، مدى اتقاق الدراسة مع توقعاته ، أهم ايجابيات وسلبيات الدراسة بالقسم .

#### نتائج الدراسة :

تعكس نتائج الدراسة الإجابة على التساؤلات الخاصة بالدراسة الميدانية والتي تم من خلالها توزيع استمارة استبيان على عينة من طلاب الجامعة.

## جدول رقم ( 1 )

### أسباب التحاق الطلاب بقسم الإعلام التربوي

أسباب الالتحاق بالإعلام	ك	%
لأنه يتيح مجالات عدة للعمل بعد التخرج	61	38.1
لأنه من أهم الأقسام بالتنوع	37	23.1
لأنني أرغب في العمل بالمجال الاعلامي بعد التخرج	19	11.9
لاكتساب مهارات الاتصال	15	9.4
لتتمية المواهب الإعلامية لدى	13	8.1
يكن لدى فرصة للاختيار	7	4.4
لأنني أرغب بالعمل كأخصائي إعلام	5	3.1
لاكتساب مهارة الفن الصحفي	3	1.9
الإجمالي	160	100

يتضح من بيانات الجدول السابق تفاوت الأسباب التي دفعت المبحوثين لدراسة الإعلام التربوي حيث أشار الأغلبية منهم إلى أنه يتيح مجالات عدة للعمل بعد التخرج وذلك بنسبة (38.1%) ، وقد جاءت لأنه من أهم الأقسام بالتنوع بنسبة (23.1%) وجاءت لأنني أرغب في العمل بالمجال الاعلامي بعد التخرج بنسبة 11.9% ويليهما اكتساب مهارات الاتصال بنسبة (9.4% ) ويليهما تنمية المواهب الإعلامية بنسبة (8.1%) ويليهما عدم وجود فرصة للاختيار بنسبة (4.4% ) ثم جاء لأنني أرغب بالعمل كأخصائي إعلام بنسبة (3.1% ) وأخيرا جاء بديل اكتساب مهارة الفن الصحفي بنسبة (1.9%) وترى الباحثة أن السبب في ذلك هو تعدد المهارات الإعلامية التي يمكن إكسابها للطلاب خلال الدراسة بالقسم من إعداد البرامج والتصوير المونتاج والكتابة والإخراج الصحفي وجميعها يمكن أن تؤهله للعمل في إحدى المؤسسات الإعلامية .

## جدول رقم (2)

### ترتيب المقررات الدراسية التي يفضلها (عينة الدراسة)

الترتيب	المقررات الدراسية التي يفضلها المبحوثين	الترتيب الأول		الترتيب الثاني		الترتيب الثالث		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	المقررات المرتبطة بالإعلام العام	193	65.6	2	0.7	-	-	195	30.23
	التدريب الميداني	85	28.9	94	32.0	-	-	179	27.75
	المقررات المرتبطة بتخصص الإعلام التربوي	-	-	108	36.7	24		132	20.46
	المقررات المرتبطة بالتربية وعلم النفس	16	5.5	60	20.4	19	33.33	95	14.72
	مقررات الحاسب الآلي	-	-	30	10.2	8		38	5.89
	مقررات مرتبطة باللغة العربية الانجليزية				-	6		6	0.93
	الإجمالي	294	100	294	100	57		645	

يمكن الاستدلال في ضوء البيانات السابقة على أن المقررات المرتبطة بالإعلام العام كانت من أفضل المقررات بالنسبة للطلاب حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 30.23% يليها في المرتبة الثانية التدريب الميداني بنسبة 27.75% ثم المقررات المرتبطة بتخصص الإعلام التربوي بنسبة 20.46% وجاءت المقررات المرتبطة بالتربية وعلم النفس في الترتيب الرابع بنسبة 14.72% وحاز مقررات الحاسب الآلي على المرتبة الخامسة بنسبة 5.89%

وجاءت المقررات المرتبطة باللغة فى الترتيب الأخير ،وترى الباحثة السبب فى ذلك قد يرجع إلى أن هناك أعداد كبيرة من الطلاب يلتحقون بالإعلام التربوي طامحين أن تتيح لهم الدراسة مكان بالمؤسسات الإعلامية لذلك حازت المقررات المرتبطة بالإعلام العام على الترتيب الأول .

### جدول رقم ( 3 )

#### أهمية نشاط الإعلام التربوي من وجهة نظر المبحوثين

أهمية نشاط الإعلام التربوي	ك	%
مهم جداً	91	56.9
مهم إلى حد ما	57	35.6
غير مهم	12	7.5
الإجمالى	160	100

من بيانات الجدول السابق نلاحظ ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يرون إن نشاط الإعلام التربوي مهم جداً حيث بلغت نسبته 56.9% وبلغت نسبة الأفراد الذين يرون إن نشاط الإعلام التربوي مهم إلى حد ما 35.6% بينما بلغت نسبة الطلاب الذين يرون عدم أهمية النشاط 12% .

### جدول رقم ( 4 )

#### مدى اهتمام الإدارة بقسم الإعلام التربوي

اهتمام الإدارة بقسم الإعلام التربوي	ك	%
مهتم إلى حد ما	89	55.6
غير مهتم	45	28.2
مهتم جداً	26	16.2
الإجمالى	160	100

من الجدول السابق نرى إن نسبة 55.6 % من أفراد العينة يرون إن إدارة الكلية لا تعطى الاهتمام الكافي بتطوير القسم في حين أن نسبة 28.2% منهم يرون إنها غير مهتمه ، بينما يرى 16.2% منهم أن هناك اهتمام بشكل كبير .

### جدول رقم (5)

#### أهم المهارات الإعلامية المفضلة لدى المبحوثين

الترتيب	المهارات الإعلامية المكتسبة	الترتيب الأول		الترتيب الثاني		الترتيب الثالث		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	مهارة الكتابة الصحفية	109	37.7	-	-	-	-	109	18.8
	إعداد وإخراج الصحف المدرسية	102	34.8	35	14.7	-	-	137	23.6
	الإخراج الصحفي العام	38	12.9	-	-	-	-	38	6.5
	مهارة التصوير التلفزيوني	36	12.4	124	52.9	16	9.9	176	30.3
	مهارة استخدام تكنولوجيا الإعلام	7	2.5	54	23.5	6	3.8	67	11.5
	مهارة الكتابة للراديو والتلفزيون	2	0.7	21	8.9	87	54.1	110	18.9
	المونتاج الصوت والفيديو	-	-	-	-	26	16.1	26	4.5
	جميع ما سبق	-	-	-	-	26	16.1	26	4.5
	الإجمالي	294	100	234	100	161		580	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن مهارة التصوير التلفزيوني تأتي في الترتيب الأول بنسبة 30.3% بينما يأتي مهارة إعداد وإخراج الصحف المدرسية في الترتيب الثاني بنسبة 23.6%، مهارة الكتابة للراديو والتلفزيون في الترتيب الثالث بنسبة 18.9%، وجاء مهارة الكتابة الصحفية ن في الترتيب الرابع بنسبة 18.8

% ويليهم مهارة استخدام تكنولوجيا التعليم بنسبة 11.5% ثم الإخراج الصحفي العام بنسبة 6.5%، ثم المونتاج الصوت الفيديو بنسبة 4.5% وحصلت على نفس النسبة اختيار جميع ما سبق

### جدول رقم (6)

#### مدى رضا المبحوثين عن الدراسة بالقسم

الاجمالي	ك	%
راض	47	29.4
راض جدا	41	25.6
راض إلى حد ما	60	37.5
غير راض	12	7.5
الاجمالي	160	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن 29.4% من أفراد العينة راضون عن الدراسة بالقسم في حين نجد أن نسبة 25.6% منهم راض بشدة بينما تجد أن 37.5% منهم راض إلى حد ما وقد كان 7.5% غير راض عن الدراسة بالقسم .

### جدول رقم (7)

#### أسباب رضا المبحوثين عن الدراسة بقسم الإعلام التربوي

الترتيب	أسباب الرضا		الترتيب الأول		الترتيب الثاني		الترتيب الثالث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	57	38.5	3	2.3	6	5.4	66	17.1	66	17.1
	29	19.5	17	13.3	5	4.5	51	13.2	51	13.2
	28	18.9	20	15.3	12	10.9	60	15.4	60	15.4
	16	10.8	38	29.2	26	23.6	80	20.6	80	20.6
	16	10.8	30	23.1	6	5.4	52	13.4	52	13.4
	2	1.5	20	15.3	55	50.0	77	19.8	77	19.8
	-	-	2	1.5	-	-	2	0.5	2	0.5
	148	100	130	100	110	100	388	100	388	100

يتضح من الجدول السابق أسباب رضا المبحوثين وفي مقدمتها الاستفادة من الدراسة بالقسم ويليها التعامل اللائق من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ثم جاء

مناسبة الدراسة لطموح الطالب في الترتيب الثالث ثم تعدد المجالات التي تؤهله الدراسة للعمل بها فى الترتيب الرابع وفى الترتيب الخامس جاء اكتشاف ودعم المواهب الإعلامية لديه ثم استطاعة الطالب تفريغ طاقاته بشكل إيجابي وأخيرا سهولة الدراسة .

### جدول رقم (8)

#### مدى رضا المبحوثين عن مهنة أخصائي إعلام تربوي

مدى رضا المبحوثين عن العمل كأخصائي إعلام	ك	%
غير راض	91	56.8
راض إلى حد ما	42	26.4
راض	27	16.8
الاجمالي	160	100

يتضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع نسبة المبحوثين الذين تتناهم حالة من عدم الرضا عن مهنة أخصائي الإعلام حيث تصل نسبتهم 56.8% بينما يشعر نسبة 26.4% من أفراد العينة بالرضا إلى خدما في حين ترى نسبة 16.8% أنهم راضون في حين لم يحصل بديل راض جدا على اختيار المبحوثين.

### جدول رقم (9)

#### مدى رضا المبحوثين عن مستقبلهم المهني

مدى رضا المبحوثين عن مستقبلهم المهني	ك	%
راض إلى حد ما	77	48.2
راض	35	21.8
غير راض	38	23.7
راض جدا	10	6.3
الاجمالي	160	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة الغالبة من أفراد العينة راضون إلى حد ما عن مستقبلهم المهني وذلك بنسبة 48.2% في حين نجد إن نسبة 21.8% منهم راضون عن المستقبل المهني لهم بينما نرى أن نسبة 23.7% منهم غير راضون

وتشعر النسبة الضئيلة من أفراد العينة بمستوى عال من الرضا عن المستقل المهني لهم بنسبة 6.3 % .

### جدول رقم (10)

#### أسباب عدم رضا المبحوثين عن الدراسة بقسم الإعلام التربوي

أسباب عدم الرضا	تكرارات	%
لأن الدراسة تركز على الجانب النظري أكثر من العملي	5	41.7
عدم مناسبة القسم لطموحي	4	33.3
لم يزودنى القسم بخبرات يحتاجها سوق العمل	2	16.7
عدم قيام أعضاء هيئة التدريس بدورهم المنوط بهم	1	8.3
الاجمالي	12	100

نلاحظ من الجدول السابق أن من أهم أسباب عدم الرضا هو تركيز الدراسة على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي بنما أوضح نسبة 33,3 % منهم عدم مناسبة القسم لطموحيه بينما ترى نسبة 16.7 % أن السبب هو عدم تزويد القسم بخبرات يطلبها سوق العمل أما أن نسبة 8.3 % رأت أن السبب هو عدم قيام أعضاء هيئة التدريس بدورهم المنوط به

### جدول رقم (11)

#### مقترحات المبحوثين لتطوير القسم

مقترحات المبحوثين لتطوير القسم	ك	%
تشجيع الإدارة ودعمها للقسم	64	40.0
زيادة التوعية بأهمية الإعلام التربوي	36	22.7
زيادة الاهتمام بالجانب التطبيقي	27	16.8
توفير الأجهزة والمعدات التي سيخدمها الطلاب	14	8.7
تنظيم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم	12	7.5
موضوعية في التقييم (تغيير نظام التقييم النمطي )	7	4.3
الاجمالي	160	100

يتضح من الجدول مدى أهمية دور الإدارة من وجهة نظر الطلاب في دعم القسم حيث حصلت على نسبة 40.0% ، ويليهما زيادة التوعية بأهمية الإعلام التربوي بنسبة 22.7%، وجاء الاهتمام بالجانب التطبيقي بنسبة 16.8%، أما توفير الأجهزة والمعدات التي سيخدمها الطلاب حازت على نسبة 8.7%، أما تدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فقد كانت نسبتها 7.5%، وأخيراً اقترح نسبة 4.3% من الطلاب وجود موضوعية في التقييم (تغيير نظام التقييم النمطي).

#### اختبار صحة فروض الدراسة

الفرض الأول : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو مهنة أخصائي الإعلام التربوي ومستوى الرضا التعليمي لديهم ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار صحة هذا الفرض.

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Analysis of Variances لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات الرضا التعليمي المختلفة وفقاً لمتغير الاتجاه

#### جدول رقم (12)

العلاقة بين اتجاهات الطلاب نحو مستقبلهم المهني ومستوى الرضا التعليمي لدى الطلاب

الرضا	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	درجة الحرية
بين المجموعات	259.18	129.1	78.1	2
داخل المجموعات	261.58	166.42		157

يتضح لنا من البيانات الإحصائية للجدول رقم ( ) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو مستقبلهم المهني ومستوى الرضا التعليمي لديهم، حيث أن قيمة  $F = (78.1)$  وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05).  
الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الرضا التعليمي لديهم

### جدول رقم (13)

#### الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الرضا التعليمي

درجات الحرية	قيمة ت	متوسط درجات مستوى الرضا الأكاديمي	ن	النوع	مستوى الرضا
158	0.361	2.26	26	ذكور	
		2.30	134	إناث	

تشير بيانات الجدول السابق أن دلالة الفروق في مستوى الرضا الأكاديمي بين الذكور والإناث حيث بلغت قيمة ت (0.361) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 حيث يتضح من الجدول أن متوسط درجات الرضا الأكاديمي بين الذكور يساوي 2.26 بينما كان بين الإناث 2.30 وهو ما يتضح منه تقارب متوسط الرضا الأكاديمي لكل من الذكور والإناث، ومن ثم لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الرضا الأكاديمي .

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في مستوى الرضا التعليمي لديهم وفقاً للمرحلة الدراسية

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (كا2) للتعرف على الفروق بين الطلاب في مستوى الرضا التعليمي لديهم وفقاً للمرحلة الدراسية

### جدول رقم (14)

#### الفروق بين الطلاب في مستوى الرضا التعليمي

كا	الاجمالي	المستوى الرضا						الفرقة الدراسية	
		مرتفع		متوسط		منخفض			
5.39	الاجمالي	%	%	%	ك	%	ك	الأولى	
		68	32.4	22	66.2	45	1.5		1
		35	20.0	7	80.0	28	-		-
		37	40.5	15	59.5	22	-		-
		20	25.0	5	75.0	15	-		-
		160	30.6	49	68.8	110	0.6		1

تشير البيانات الإحصائية الموجودة بالجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في مستوى الرضا لديهم وفقاً للمرحلة الدراسية حيث أن قيمة كا<sup>2</sup> 5.39 وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 وكان معامل التوافق 0.185. ويوضح الجدول السابق إنه قد ارتفع معدل الرضا التعليمي لدى طلاب الفرقة الأولى بينما كانت الفرقة الرابعة أقل معدلات الرضا التعليمي.

#### جدول رقم (15)

الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في اتجاهاتهم نحو مستقبلهم المهني وفقاً لمتغيرات (النوع والمرحلة الدراسية) .

النوع	ن	%	قيمة ت	درجات الحرية
ذكور	26	2.15	0.684	158
إناث	134	2.10		

تشير بيانات الجدول السابق أن دلالة الفروق في شدة الاتجاه بين الذكور والإناث حيث بلغت قيمة ت (0.684) وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 حيث يتضح من الجدول أن متوسط درجات الاتجاه بين الذكور يساوى 2.15 بينما كان بين الإناث 2.10 وهو ما يتضح منه تقارب متوسط الاتجاه لكل من الذكور والإناث ، ومن ثم لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في شدة الاتجاه

#### جدول رقم (16)

فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في اتجاهاتهم نحو مستقبلهم المهني وفقاً للمرحلة الدراسية.

2كا	الاجمالى	اتجاهات المبحوثين						الفرقة الدراسية
		إيجابي		محايد		سلبى		
		%		%	ك	%	ك	
3.48	68	11.8	8	86.8	59	1.5	1	الأولى
	35	5.7	2	94.3	33	—	—	الثانية
	37	16.2	6	83.8	31	—	—	الثالثة
	20	15.0	3	85.0	17	—	—	الرابعة
	160	11.9	19	87.5	140	6	1	الاجمالى ا

تشير البيانات الإحصائية الموجودة بالجدول السابق إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرحلة الدراسية للمبحوثين وشدة الاتجاه لديهم حيث أن قيمة  $\chi^2$  3.48 وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 ويوضح الجدول السابق إن الاتجاهات الإيجابية تكونت لدى المرحلة الدراسية الأصغر وهم طلاب الفرقة الأولى بينما تشكلت الاتجاهات السلبية لدى طلاب الفرقة الثالثة والرابعة .

#### مناقشة النتائج :

- توصلت الدراسة إلى أنه من أهم الأسباب التي دفعت المبحوثين لدراسة الإعلام التربوي إتاحة مجالات عدة للعمل بعد التخرج وقد يرجع السبب في ارتفاع النسبة إلى طبيعة الدراسة العملية بالقسم والتي تهدف إلى إكساب الطالب مهارات في مختلف مجال العمل الإعلامي وفي مقدمتها الصحافة المدرسية والفنون الصحفية والفنون الإذاعية والتلفزيونية.

- ترى الأغلبية من عينة الدراسة أن المقررات المرتبطة بالإعلام العام أفضل المقررات

وقد ارتفعت نسبة المبحوثين الذين يرون إن نشاط الإعلام التربوي مهم جداً.

- أكثر من نصف أفراد العينة يرون إن إدارة الكلية لا تعطي الاهتمام الكافي بتطوير القسم

وقد يرجع السبب إلى قلة عدد القاعات المخصصة للقسم بالإضافة لقلة أجهزة الحاسب التي تتوافر لتدريب الطلاب عليها بمادة تطبيقات الحاسب الآلى فى مجال التخصص .

-تعددت المهارات التي أوضح أفراد العينة أنه يتم اكتسابها من خلال الدراسة بالقسم ومن أهمها طبقاً لرأى المبحوثتين مهارة التصوير التلفزيوني ثم مهارة إعداد وإخراج الصحف المدرسية.

وقد يرجع السبب في ذلك إلى طبيعة الدراسة بالقسم والتي يتدرب الطالب فيها على التصوير التلفزيوني أكثر من مرة بالفرقة الثالثة من خلال (مادة الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني) ثم يعاود التدريب عليها في الفرقة الرابعة (بمادة إنتاج برامج تعليمية وثقافية) بالإضافة إلى المشروع التلفزيوني الذي ينفذه الطلاب الفرقة الرابعة أما مهارة إعداد وإخراج الصحف المدرسية يتدرب عليها الطلاب من الفرقة الثانية من خلال مادة الصحافة المدرسية بالإضافة إلى دور التدريب الميداني الذي يهدف إلى إتقان طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة هذه المهارات .

- كما أوضحت الدراسة انخفاض نسبة الطلاب الراضون عن الدراسة بالقسم وقد يرجع السبب في ذلك إلى قلة الإمكانيات التي تيسر للطلاب القيام بالمهام العملية المطلوبة منه بالإضافة إلى العقبات التي تواجه الطلاب أثناء إجراء الحوارات والتحقيقات سواء الصحفية منها أو التلفزيونية المكلفين بها وأهمها قلة الوعي لدى أغلبية أفراد الجمهور بأهمية دور الإعلام وبالتالي التعامل الغير لائق معهم .

- هناك حالة من عدم الرضا لدى النسبة الغالبة من أفراد العينة عن مهنة أخصائي صحافة مدرسية بينما يشعر نسبة 26.4% من أفراد العينة بالرضا إلى حد ما وذلك على الرغم أن الأغلبية من خريجي القسم لا تتاح لهم الفرصة لالتحاق بالعمل كأخصائي صحافة مدرسية .

- الأغلبية من أفراد العينة راضون إلى حد ما 48.2% عن مستقبلهم المهني في حين نجد إن نسبة 21.8% منهم راضون عن المستقبل المهني لهم وترى الباحثة أنه قد يرجع السبب في ذلك لتعدد المهارات التي يتعلمها الطلاب أثناء الدراسة ومنها مهارات الكتابة الصحفية التي تؤهلهم للعمل بالمؤسسات الصحفية خاصة مع وجود عدد لا بأس به من الصحف المحلية بمحافظة بورسعيد وكذلك مهارات الكتابة للراديو والتلفزيوني والتي تساعدهم على العمل بالراديو أو التلفزيون في مجال الإعداد بالإضافة إلى مهارات التصوير والمونتاج أيضا

-كما توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو مستقبلهم المهني ومستوى الرضا التعليمي لديهم، حيث أوضحت الدراسة أن الأفراد التي كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو مهنة المستقبل هم الأفراد الذين لديهم مستوى ملائم من الرضا التعليمي .

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الرضا الأكاديمي.

ويرجع السبب في ذلك إلى أن طبيعة الدراسة لا تفرق بين الذكور والإناث

فالأعباء الدراسية والتكاليف التي يقومون بها واحدة ولا تختلف باختلاف النوع .

ارتفع معدل الرضا التعليمي لدى طلاب الفرقة الأولى بينما كانت الفرقة الرابعة أقل معدلات الرضا التعليمي.

وترى الباحثة إن هذا الاختلاف يرجع إلى حداثة عهد طلاب الفرقة الأولى بالدراسة بالقسم بالإضافة إلى قلة المواد العملية التي يدرسها الطالب في هذه المرحلة إضافة إلى عدم ممارستهم للتدريب الميداني بالمؤسسات التربوية .

أثبتت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في اتجاهاتهم نحو مستقبلهم المهني وفقاً لمتغيرات (النوع).

-تشكلت الاتجاهات الإيجابية نحو المستقبل المهني لدى المرحلة الدراسية الأصغر وهم طلاب الفرقة الأولى أما طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة فكانت اتجاهاتهم سلبية .

وتتفق هذه النتيجة مع ما سبق أن توصلنا إليه من وجود ارتفاع معدل الرضا التعليمي لدى طلاب الفرقة الأولى والثانية بالمقارنة بطلاب الفرقتين الثالثة والرابعة .

## مقترحات وتوصيات

تقترح الباحثة بناء على النتائج التي توصلت إليها الآتي :

- 1- ضرورة التوعية بأهمية دور الإعلام التربوي داخل المؤسسات التعليمية مما يؤدي إلى الاهتمام بنشاط الإعلام من جانب الطلاب الذين يعزفون عن الاشتراك فيه ونظرة الآباء الذين يرون أن اشتراك الطلاب به مضيعة للوقت وكذلك الاهتمام من الإدارة بتوفير الإمكانيات والأجهزة اللازمة لدعم النشاط
- 2- اهتمام الدولة بدعم كليات التربية النوعية وتحديدًا قسم الإعلام التربوي مما يوفر الأجهزة والإمكانات اللازمة لإتمام الدراسة بالقسم بشكل مناسب مما يسهم في تحقيق القسم نتائج المرجوة
- 3- الاهتمام بتطوير المناهج الدراسية بما ينمي المهارات ويطور المواهب الإعلامية لدى الطلاب والابتعاد عن الاهتمام بالكم على حساب الكيف .
- 4- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالقسم لزيادة الكفاءة وخاصة التدريب على التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة مما يخدم العملية التعليمية بالقسم.
- 5- على إدارة الكلية والجامعة تقديم الدعم المادي والفني الذي يحتاجه القسم مما يعكس مدى الاهتمام بالقسم وخريجي القسم .
- 6- الاهتمام بالجانب التطبيقي لأنه هو أساس العمل بالقسم حتى يتقن الطالب المهارات الإعلامية اللازمة لعمله في المستقبل .
- 7- تعديل وتجديد المناهج بما يناسب مع متطلبات العصر واحتياجات سوق العمل مما يعطى فرصة لخريجي القسم للمنافسة في سوق العمل

## هوامش الدراسة

- 1-سمير بسيوني". النشاط الإعلامي في المؤسسة التعليمية . نحو صحافة مدرسية متطورة ط1(المنصورة : مكتبة الإيمان ، 1999)
- 2- محمد عبد الحميد. دعم التربية الاعلامية بالمؤسسات التعليمية ، ورقة عمل مقدمة فى المؤتمر العلمى الثالث ،كلية التربية ، جامعة حلوان ، 1995، ص16
- 3- Heck, R. & Johnsrud, L"Administrative effectiveness in higher education: improving assessment procedures", Research in Higher Education, , (2000), Vol. 41, No. 6: 663-850.
- 4-طلعت منصور غبريال : أسس علم النفس ، (القاهرة :الانجلو المصرية، 1995) ص.410
- 5-إبراهيم شوقي عبد الحميد، مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، أبريل 2002، مجلد 18، عدد 1، ص ص 39-96  
[http:// www.geocities.ws/ishawky2000](http://www.geocities.ws/ishawky2000)
- 6- طارق محمد محمد الصعيدي. دور الإعلام التربوي فى تنمية الوعي الاعلامى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، 2005.
- 7--شيرين عبد الحفيظ عبد القادر. المهارات الإعلامية المكتسبة من شبكة المعلومات الدولية لدى طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية،جامعة بنها ،كلية التربية النوعية ، 2006.
- 8- محمد عطية خليل ، دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين فى محافظة غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الأزهر ، 2006  
<http://www.e3lam1.com/t225-topic>
- 9- حسن محمد على خليل ، تقويم واقع ممارسة طلاب الإعلام التربوي لنشاطهم الإعلامي فى التدريب الميداني بالمدارس، مجلة دراسات الطفولة - يناير 2007-
- 10- شيماء عبد الهادي محمود<sup>1</sup>. دور الإعلام المدرسي فى مقاومة آثار الغزو الثقافي،رسالة ماجستير ،كلية التربية النوعية ، جامعة دمياط ، 2010 .
- 11-أحمد محمد مسعود على. استخدامات طلاب المرحلة الثانوية لوسائل الاعلام التربوى والاشباكات المتحققة منها ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، 2010.

- 12-خالد الغيلاني. دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب مدارس التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية ، التربية وعلم النفس ،جامعة عين شمس ، العدد36، 2012 .
- 13-خالد العنقري. الإعلام التربوي ودوره في تفعيل مجالات العمل المدرسي فى المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير 7 <http://vb.dwadmi.edu.gov.sa>
- 14-أشرف رجب عوض . تقويم برنامج الإعداد الأكاديمي والمهني لأخصائيي الإعلام التربوي فى ضوء المستجدات التكنولوجية من وجهة نظر الخريجين ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، (المؤتمر الدولي لكليات التربية وإعادة بناء التعليم )، 2014،  
<http://www.aun.edu.eg/news> 2014/9/27
- 15-عزيزة إبراهيم مصطفى إسماعيل. دور الإعلام التربوي فى إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعرفة بحقوق الطفل ،رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، 2015 .
- 16-Elansari,Walid, Satisfaction Terneds inUndergraduate Prsyiotherapy Education,Phsiothrapy2003, volume 89,Issue3,Page171-185
- 17-أحمد حسين محمد حسن الرضا التعليمي لدى طلاب الإعلام التربوي (لصحافه - المسرح) بكليات التربية النوعية وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافيه ، (المؤتمر السنوي الأول لكليات التربية النوعية التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية فى عصر العولمة) ،كلية التربية النوعية ،جامعة المنصورة ، فى الفترة من 12-13 إبريل 2006.
- 18-Liaw,Shu,Sheng,Investigating,Students,Perceived Satisfaction, Behavioral,Intention,andEffectivnss,of Lerning Acasstudy of The Black board system,General,Education center,china,Medical University.  
[www.damascusunivrsity.edu.sy](http://www.damascusunivrsity.edu.sy)
- 19-Frick, T; Chadha, R. & Waston, C"Colleges student perceptions of teaching and learning quality", Educational Technology Research and Development, . (2009), Vol. 1, No 58.
- 20-إسلام أحمد عبده، الرضا الوظيفي لدى اخصائى الإعلام التربوي وعلاقته بالأداء المهني المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد العاشر ،العدد الثالث ، يناير 2011.

21-مصطفى ياسين .درجة رضا متلقي الخدمة ( الطلبة ) عن الخدمات المقدمة لهم من وزارة التربية والتعليم، قسم البحث التربوي إدارة التخطيط والبحث والتربوي،وزارة التربية والتعليم

[http://: www.moe.gov.jo/Files/\(6-9-2012](http://www.moe.gov.jo/Files/(6-9-2012)

22-عزيز حنا داود ، تحسين على حسين . علم تغيير الاتجاهات النفسية الاجتماعية ،( القاهرة :مكتبة الانجلو المصرية ، د.ن )ص9

23- سامية محمد جابر . منهجيات البحث الاجتماعي والإعلامي ، ( القاهرة : دار المعرفة الجامعية ، 2000 )ص320

24-وليد كامل الليثي . اتجاهات المراهقين نحو البرامج الدينية بالتلفزيون المصري ، رسالة ماجستير غير منشورة ،معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، 1995،ص41

25- عبد الحلیم محمود السيد وآخرون . علم النفس الاجتماعي ، ط2 ، ( القاهرة دار آتون للنشر (1988) ص211-212

26-Hom, Willard C, "Applying Customer satisfaction Theory to Community College planning of Counseling services", *Journal*, 2002, n2.

<http://www.ijournal.us/issue>

27-Kotler, P, "*Marketing Management Analysis Planning Implement and Control*  
India, Prntice Hall, Inc2001

---